

جودة البيئة السكنية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق

د. ايمان شعبان أحمد

استاذ مساعد ادارة المنزل والمؤسسات

قسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية – جامعة بنها

د. نجلاء فاروق الحلبي

استاذ مساعد ادارة المنزل والمؤسسات

قسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

مقدمة ومشكلة البحث :

أصبح موضوع الاعاقة أحد أهم المواضيع الاجتماعية والصحية الهامة في معظم بلدان العالم (صفاء عيسى، ٢٠٠٤) ويشكل التصميم الداخلي تحديا للمعاق، فمَنْزل المعاق يجب أن يصمم خصيصا ليكون مساعدا له من الناحية الوظيفية ومريح من الناحية النفسية في نفس الوقت، وتتحقق الجودة من خلال توافر أساسيات الراحة والمنفعة والاستقلالية والخصوصية والمرونة في التمتع بكافة الأنشطة المعيشية (Dorothy,S.1987)

ويشير (Lock,W.1992) الى أن توافر التصميم الداخلي الذي يتميز بالجودة احدى الاحتياجات الضرورية للفرد والذي يساعد على تشكيل سلوكياته وعلى اشباع العديد من احتياجاته الجسدية والاجتماعية والنفسية، وقد أكدت دراسة عماد عبد الرحمن (١٩٩٩) على ضرورة التخطيط الأمثل للفراغات الداخلية للمسكن وتوظيفها نفعيا وجماليا بما تشمله من مكونات أساسية تساعد الفرد على مزاوله الأنشطة بكفاءة عالية مع أهمية توافر المرونة في التصميم الداخلي لتلبية الاحتياجات المتجددة لقاطنيه ولذلك يعد المسكن أقرب بيئة سكنية مؤثرة في حياة الانسان الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، إذ أن المسكن المناسب له أثر في تنمية العلاقات الاجتماعية بين قاطنيه بعضهم البعض (جيهان الحداد، ١٩٩٩) لذلك فان جودة تصميم وبناء تلك الوحدات السكنية من حيث المساحات ومواد البناء المستخدمة والحوائط والأسقف والأرضيات والنوافذ وما الى ذلك لها جميعا آثار مترتبة على الانسان (سميه حسن، ١٩٩٨) ويترتب على مدى ملائمة البيئة السكنية طبيعة التفاعل الاجتماعي والعلاقات الأسرية وفي حال عدم ملائمته تكون الإقامة غير مناسبة مما ينعكس على سلوكيات الأفراد وفي هذا الإطار تؤكد (انجي الطوخي، ٢٠٠٨) على

أهمية البيئة السكنية المناسبة حيث تعد المؤثر الأول على سلوك الفرد وقد تكون مساعدة المعاق من خلال تأثيث وتصميم مكان قد يسهل عليه الحركة حيث يتوافق التصميم مع الاعاقة الموجودة عند الشخص الذي فقد القدرة على استخدام احدى حواسه (مصطفى فهمي ،١٩٧٩) ويشير كلا من (بجي عبد الحميد واخرون ،٢٠١٣) و(عرفان سامي ،١٩٧٦) الى أهمية تكوين المكان الملائم للنشاط الانساني وتجهيزه حتى يفي بالحاجات الانسانية المتعددة ويؤكد (Corsinir,r.j.,1994) ان تفاعل الانسان مع ما حوله من فراغ بما يحويه من اناس وأشياء يساعده على اقامة توازن ديناميكي بينه وبين بيئته وكذلك تلعب دورا أساسيا في تحديد المسافة الاجتماعية بين الفرد والآخرين أثناء عمليات التفاعل الاجتماعي .

ويعيش المعاق في مجالين مختلفين من الناحية النفسية فهو كأى انسان يعيش في مجال الغالبية العظمى من العاديين وفي نفس الوقت يعيش في عالم سيكولوجي خاص تفرضه عليه اعاقته ، الا ان هذين العاملين متداخلان ينتج عنهما حالة نفسية مزدوجة يترتب عليها سؤ التوافق الاجتماعي والنفسي (محمد البيومي ،٢٠٠٣) ولا شك ان الاعاقة توهن من قدرة صاحبها وتجعله في أمس الحاجة الى عون خارجي واع مرتكز على أسس علمية وتكنولوجية تعيده الى المستوى الطبيعي أو الى ما يقربه منه (جليل شكور ،١٩٩٥) وان اشعار المعاق حركيا بالرأفة والعطف والمواساة بشكل دائم يشعره بالعجز والضعف المستمر ومن شأنه أن يشعر المعاق باليأس والاحباط والسلبية (حابس العوامة ،٢٠٠٣) كما أن المعاق حركيا تفرض عليه اعاقته ظروفًا وعبئا كبيرا بسبب عدم وعي أفراد المجتمع لاحتياجات تلك الشريحة وعدم تكيف مرافق المؤسسات الاجتماعية لتناسب المعاق حركيا وأولهم المؤسسات الاجتماعية الصغيرة (الأسرة) وتؤكد (رنا عواده ،٢٠٠٧) ان منازل أسر المعاقين لا تراعي الاحتياجات الخاصة بهم ولا توجد برامج ومشاريع لادخال التسهيلات على تلك المنازل فهي في الغالب غير سهلة ولا تتوافر بها المواصفات المعيشية في الانشاء مما يعرضهم لمشاعر الحزن والقلق والتوتر والشعور بقلّة الثقة في النفس والشعور بالاحباط وتشنت الانتباه وهذا ما أكدته الدراسات التالية (Watte ,1991) (Pimm,1992) (Gones,1997) (Report,2002)

(عايدة صالح ،٢٠١٣) ومن هنا تظهر مشكلة البحث من خلال الاجابة على السؤال الرئيسي التالي :

- هل توجد علاقة بين جودة البيئة السكنية والتوافق النفسي والاجتماعي للأبن المعاق ؟
- ماهي متغيرات الدراسة المؤثرة على جودة البيئة السكنية لمسكن المعاق ؟
- ماهي متغيرات الدراسة المؤثرة على التوافق النفسي والاجتماعي للطفل ؟
- ماهي أكثر العوامل المؤثرة في جودة البيئة السكنية ؟
- ماهي أكثر العوامل المؤثرة في التوافق النفسي والاجتماعي للطفل ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على العلاقة بين جودة البيئة السكنية والتوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق من خلال التعرف على :

- ١- الاختلاف في جودة البيئة السكنية تبعا لمتغيرات الدراسة .
- ٢- الاختلاف في التوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق تبعا لمتغيرات الدراسة .
- ٣- العلاقة الارتباطية بين جودة البيئة السكنية والتوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق .
- ٤- نسب مشاركة العوامل المؤثرة في جودة البيئة السكنية.
- ٥- نسب مشاركة العوامل المؤثرة في التوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق .

أهمية الدراسة :

- ١- القاء الضوء على البيئة السكنية وعلاقتها بمتغيرات الدراسة .
- ٢- توعية وتنقيف الأسر بأهمية جودة البيئة السكنية للابن المعاق .
- ٣- يمكن الاستعانة بالدراسة في تصميم برامج مستقبلية لمساعدة المعاقين حركيا على التكيف مع البيئة المحيطة .
- ٤- تعد الدراسة احتكاكا مباشرا بواقع المعاقين حركيا بحيث تثري معرفتنا حول مشكلاتهم .
- ٥- الاستفادة من نتائج هذا البحث في التوصية بانشاء مرافق ومباني ملائمة ومخصصة للابناء المعاقين حركيا تساهم على اعتماده الكلي أو الشبه كلي على نفسه .

فروض الدراسة :

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية في استبيان جودة البيئة السكنية تبعا لمتغيرات الدراسة (عدد سنوات الاعاقة - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة - مستوى السكن - الجنس - عمل الأم - ملكية السكن)
- ٢- توجد فروق ذات دلالة في استبيان التوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق تبعا لمتغيرات الدراسة (عدد سنوات الاعاقة - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة - مستوى السكن - الجنس - عمل الأم - ملكية السكن)
- ٣- تختلف الأهمية النسبية للعوامل المؤثرة على جودة البيئة السكنية (تعليم الأم - تعليم الأب - الدخل الشهري للأسرة - عدد أفراد الأسرة)

٤- تختلف الأهمية النسبية للعوامل المؤثرة على التوافق النفسي والاجتماعي للأبن المعاق (المنفعة - المرونة - الراحة - الأمان)

المصطلحات الإجرائية للبحث :

جودة البيئة السكنية The quality of the residential environment :

الجودة على أنها مجمل الخواص التي تتعلق بقابلية منتج أو عملية أو خدمة لاستيفاء احتياجات الفرد طوال فترة الاستخدام المتوقعة (Ronald,G.,1993) ويعرف (ربيع نوفل وآخرون ،٢٠٠٢) جودة البيئة السكنية هي البيئة التي يأوى اليها الفرد والتي تشمل كافة الضروريات والتجهيزات التي يحتاجها من أجل المحافظة على الصحة العامة وتحقيق السعادة الاجتماعية والنفسية التي تنعكس على تحقيق الشعور بالرضا والسكينة وانتماء الفرد لمسكنه .

جودة البيئة السكنية اجرائيا : هي قدرة البيئة السكنية على أداء وظائفها تجاه الابن المعاق بما تشمله من الراحة والمنفعة والاستقلالية والخصوصية والمرونة لعناصرها من تصميم ومساحة واضاءة وتهوية وأثاث وخدمات وصيانة بحيث توفر هذه العناصر للابن المعاق المظهر الجيد والاعتمادية الناتجة من جودة التنفيذ والقابلية للتطوير وفقا لاحتياجات الابن المعاق .

التوافق النفسي والاجتماعي Psychological adjustment and social :هو حالة من التوائم والانسجام مع البيئة والتي تنطوي على قدرة الفرد على اشباع معظم حاجاته وتصرفاته وهنا يبرز التوافق بجناحيه التوافق النفسي الداخلي اي بين الفرد ونفسه والجناح الآخر بين الفرد والبيئة(صالح الداھري ،نبيل سفيان ،١٩٩٧)

التوافق النفسي والاجتماعي اجرائيا :هي قدرة الابن المعاق على حل صراعاته وتوتراته الداخلية حلا ملائما حتى تحدث حالة من التوازن بين الوظائف الشخصية المختلفة بما لا يتعارض مع قيم المجتمع فيشعر بالأمان والثقة بالاضافة على قدرته على اقامة علاقة منسجمة مع البيئة المادية والاجتماعية التي تضمن السعادة مع الاخرين والمشاركة في النشاط الاجتماعي .

المعاق حركيا Physically disabled :هو الذي يختلف او ينحرف عن الأفراد العاديين في النواحي الحسية والحركية وغير قادرعلى تحصيل أكبرعائد ممكن من استخدام مجهوده العضوي الى الحد الذي يحتاج فيه الى خدمات طبية وتأهيلية وتربوية ونفسية واجتماعية خاصة (نظمي أبومصطفى ،٢٠٠٠)

المعاق حركيا اجرائيا : الابن المعاق حركيا وهو طفل أو طفلة يتراوح أعمارهم بين ١٠-١٤ سنة لسهولة الحصول على العينة ينتمي لأسر مختلفة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي وينتمي لأحد المراكز المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدينة النورة ومكة المكرمة .

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقدم توضيحا للعلاقات بين الظواهر المختلفة ويعني مجموعة من الاجراءات التي تكتمل بوصف الظاهرة أو الموضوع (ذوقان عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٤)

حدود البحث :

أولا: عينة البحث :

عينة غرضية قصدية قوامها (١٥٠) معاق حركيا من مركز الأمير سلطان بن عبد العزيز المدينة المنورة والمراكز الخاصة للمعاقين على مستوى مكة المكرمة تتراوح أعمارهم بين ١٠-١٤ سنة من فئات اجتماعية واقتصادية مختلفة وطبق البحث في الفترة من ١٠ نوفمبر - ٢٠ ديسمبر ٢٠١٣ .

ثانيا : أدوات البحث :

- ١- استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي .(اعداد الباحثان)
- ٢- استبيان جودة البيئة السكنية للمعاق .(اعداد الباحثان)
- ٣- استبيان التوافق النفسي والاجتماعي للطفل المعاق .(اعداد الباحثان)

١- استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي :

تم اعداد استمارة البيانات العامة لأبناء معاقين حركيا بهدف الحصول على بعض المعلومات مثل العمر ، الجنس ، عدد سنوات الاعاقة ،مستوى تعليم الوالدين ،عمل الأم ، دخل الأسرة، عدد أفراد الأسرة، ملكية المسكن ،مستوى المسكن ،ويجيب بالنيابة عن الطفل والدته أو من يقوم برعايته .

٢- استبيان جودة البيئة السكنية :

أشتمل على ست محاور رئيسية وهي محور الراحة ، المنفعة ،الاستقلال ، الخصوصية ، المرونة، الأمان .على مقياس متصل (٣،٢،١) للعبارات الايجابية و(١،٢،٣) للعبارات السلبية .

- محور الراحة اشتمل على (١٠) عبارات جميعا موجبة لقياس مدى توفر الراحة في عناصر البيئة السكنية من تصميم ومساحة واضاءة وتهوية وأثاث وخدمات وصيانة من حيث توافر الاحتياجات وسهولة الحركة

داخل المنزل ووجود العوائق للدخول والخروج من المسكن ، فتح وغلق النوافذ في اطار التحكم الشخصي بحيث يراعى الارتفاعات المناسبة للمقايض ٤٥-٥٠ سم ، وضع المساند بارتفاع ٨٥ سم ، عدم وجود درج بأشكاله داخل الوحدة السكنية ، عرض الممرات لا يقل عن ١,٥ متر، تجهيز الحوائط بمساند أيدي بارتفاع ٨٥-٩٥ سم ، لا تقل المسافة بين مكونات الغرفة عن ١٥٠سم، لا تقل مساحة الغرفة عن ٢٠ مترمربع ، ارتفاع مفاتيح الكهرباء من ٤٥-٥٠سم .

- محور المنفعة اشتمل على (١٠) عبارات جميعها موجبة لقياس مدى استخدام الانارة الطبيعية ، المسافة امام الأثاث لتحقيق المنفعة منها ،السجاد يغطي جزء كبير من الأرضية ،اماكن تواجد الابواب بجوار الحائط وفتحها في اتجاه الجدران أم لا ،النوافذ تسمح بالرؤية ،مكان باب الحمام موازي للمرحاض ، هل قطع الأثاث الموجودة بالفعل يتحقق منها المنفعة .

- محور الاستقلالية اشتمل على (١٠) عبارات لقياس مدى تحقيق الاستقلالية للمعاق ، من حيث وجود غرفة خاصة به ، عدد من يقيم معه في الغرفة ، اعتماده على نفسه من حيث وجود مساحة للحركة داخل المرحاض ،صندوق الطرد يسهل الوصول اليه واستعماله اثناء الجلوس ،الأرفف الموضوعة بجانب المغسلة في متناول اليد ،الحنفيات لا تحتاج الى جهد في فتحها وغلقها ،خزائن الأدوات الصحية في موقع سهل الوصول اليه ،مفاتيح فصل الكهرباء ،التحكم في المصعد سهل ومجهز بالنسبة له .

- محور الخصوصية اشتمل على (١٠) عبارات لقياس الخصوصية من حيث توافر غرفة خاصة به ، مكان السرير سهل الوصول اليه ، توافر ادراج لحفظ اشيائه بارتفاعات مناسبة بحيث لا تزيد عن ١٣٠سم ،وجود خزانات خاصة به لا يزيد ارتفاع التعليق عن ١٢٠سم ،اتاحة الفرصة للتصرف داخل الغرفة ،مراعاة المساحة المناسبة داخل الحمام مع مراعاة الارتفاعات والمساند مع امكانية فتح الباب من الخارج في حالة الضرورة .

- محور المرونة واشتمل ايضا على (١٠) عبارات لقياس المرونة في الامكانية عن الاستغناء عن اي قطعة اثاث في سبيل سهولة حركته ، المرونة في اعادة ترتيب الاثاث بما يتناسب معه ، استخدام أنواع من المغاسل تناسب جميع الأشخاص ، امكانية دخول الكرسي المتحرك تحت المغسلة ،طول المغسلة ٦٠سم وعرضها ٥٥سم والارتفاع من ٨٠-٨٥سم ، استخدام المرأة المائلة ، الخلاط بذراع واحد طويل أو باللمس ،الدش بجلسة متحركة بارتفاع بين ٤٥-٥٠سم ، توزيع الأثاث بما يسمح بحرية الحركة اي ١٥٠سم لأماكن الدوران والحركة ٩٠سم لأماكن المرور ،ارتفاع الطاولات ٧٠سم لامكانية حركة الكرسي تحتها .

- محور الأمان وأشتمل هذا المحور على (١٠) عبارات الأرضية مغطاه بمواد لينة تمنع اصابته حالة وقوعه ،الأرضية مستوية تماما وخالية من أي بروزات لحافات البلاط أو زواياه ، الزوايا البارزة من الجدران أو الأثاث مغطاة بواقيات أمنة ،المغاسل مثبتة بشكل جيد وممتين ، أجهزة التدفئة والانارة موضعية ثابتة بدلا من المتقلبة أو مثبتة في السقف ، المنحدرات والأدراج مزودة بدرابزين ممتين ،تزويد المنحدرات عند حوافها بحواجز حماية .

صدق الاستبيان

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور(الراحة ، المنفعة ، الاستقلالية ، الخصوصية ، المرونة ، الأمان) والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (الراحة ، المنفعة ، الاستقلالية ، الخصوصية ، المرونة ، الأمان) والدرجة الكلية للاستبيان

الدلالة	الارتباط	
٠.٠١	٠.٧٦٨	المحور الأول : الراحة
٠.٠١	٠.٨٨٣	المحور الثاني : المنفعة
٠.٠١	٠.٧٠٤	المحور الثالث : الاستقلالية
٠.٠١	٠.٩١٥	المحور الرابع : الخصوصية
٠.٠١	٠.٧٣٢	المحور الخامس : المرونة
٠.٠١	٠.٨٢٧	المحور السادس : الأمان

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

ثبات الاستبيان :

تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

٣- معامل اسبيرمان براون Spearman-Brown
٤- جيوتمان Guttman

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : الراحة	٠.٧٥٢	٠.٧١١	٠.٧٨٨	٠.٧٣١
المحور الثاني : المنفعة	٠.٨٣٧	٠.٧٩٦	٠.٨٦٥	٠.٨١٦
المحور الثالث : الاستقلالية	٠.٩٠١	٠.٨٦٢	٠.٩٣٣	٠.٨٨٥
المحور الرابع : الخصوصية	٠.٧٩٤	٠.٧٥٥	٠.٨٢٧	٠.٧٧٤
المحور الخامس : المرونة	٠.٨٨٥	٠.٨٤٣	٠.٩١١	٠.٨٦٣
المحور السادس : الأمان	٠.٩٢٦	٠.٨٨٨	٠.٩٥٠	٠.٩٠٠
ثبات الاستبيان ككل	٠.٨٥٣	٠.٨١٠	٠.٨٨١	٠.٨٣٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، اسبيرمان براون ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

٣- استبيان التوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق : اشتمل في مجمله على (٦٠) عبارة بمقياس متصل (١،٢،٣) للعبارة الموجبة الصياغة و(١،٢،٣) للعبارة السالبة الصياغة لقياس حالة الابن المعاق من الانسجام مع بيئته وقدرته على اشباع معظم حاجاته وتصرفاته وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية ، استمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية ، وتقبله للعادات والتقاليد وقيم المجتمع .

صدق الاستبيان

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (التوافق النفسي والاجتماعي للطفل المعاق) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان
(التوافق النفسي والاجتماعي للطفل المعاق)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١-	٠.٨٩٦	٠.٠١	٣١-	٠.٨٠٧	٠.٠١
٢-	٠.٨٥٧	٠.٠١	٣٢-	٠.٧١٥	٠.٠١
٣-	٠.٩٤٢	٠.٠١	٣٣-	٠.٨٣٩	٠.٠١
٤-	٠.٧٧٥	٠.٠١	٣٤-	٠.٧٤٦	٠.٠١
٥-	٠.٨٦٣	٠.٠١	٣٥-	٠.٦٣٣	٠.٠٥
٦-	٠.٩٢٤	٠.٠١	٣٦-	٠.٧٩٣	٠.٠١
٧-	٠.٧٥٦	٠.٠١	٣٧-	٠.٩٣٢	٠.٠١
٨-	٠.٨١٦	٠.٠١	٣٨-	٠.٧٨٤	٠.٠١
٩-	٠.٧٢٥	٠.٠١	٣٩-	٠.٦١٩	٠.٠٥
١٠-	٠.٨٧٢	٠.٠١	٤٠-	٠.٦٠١	٠.٠٥
١١-	٠.٦٠٩	٠.٠٥	٤١-	٠.٨٤٥	٠.٠١
١٢-	٠.٩٠٧	٠.٠١	٤٢-	٠.٧٦٥	٠.٠١
١٣-	٠.٧٣٨	٠.٠١	٤٣-	٠.٨٥٣	٠.٠١
١٤-	٠.٨٢٢	٠.٠١	٤٤-	٠.٧٠٩	٠.٠١
١٥-	٠.٩١٢	٠.٠١	٤٥-	٠.٨٨٧	٠.٠١
١٦-	٠.٦٢٥	٠.٠٥	٤٦-	٠.٩٤٥	٠.٠١
١٧-	٠.٨٩٣	٠.٠١	٤٧-	٠.٧٧٦	٠.٠١
١٨-	٠.٧٤٧	٠.٠١	٤٨-	٠.٨٦٤	٠.٠١
١٩-	٠.٨٠٥	٠.٠١	٤٩-	٠.٩٢١	٠.٠١
٢٠-	٠.٩٥١	٠.٠١	٥٠-	٠.٧١٨	٠.٠١
٢١-	٠.٨٣٦	٠.٠١	٥١-	٠.٧٥٨	٠.٠١
٢٢-	٠.٨٧٨	٠.٠١	٥٢-	٠.٨٤٩	٠.٠١
٢٣-	٠.٦١٥	٠.٠٥	٥٣-	٠.٩٠٢	٠.٠١
٢٤-	٠.٧٢٢	٠.٠١	٥٤-	٠.٧٦١	٠.٠١
٢٥-	٠.٩٣٥	٠.٠١	٥٥-	٠.٨٥٩	٠.٠١
٢٦-	٠.٨١٣	٠.٠١	٥٦-	٠.٧٣٤	٠.٠١
٢٧-	٠.٧٨٧	٠.٠١	٥٧-	٠.٩١٧	٠.٠١
٢٨-	٠.٧٠٣	٠.٠١	٥٨-	٠.٦٣٧	٠.٠٥
٢٩-	٠.٨٨٤	٠.٠١	٥٩-	٠.٧٩٨	٠.٠١
٣٠-	٠.٨٢٩	٠.٠١	٦٠-	٠.٦٠٥	٠.٠٥

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ - ٠.٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

ثبات الاستبيان :

تم حساب الثبات عن طريق :

- ١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
- ٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half
- ٣- معامل اسبيرمان براون Spearman-Brown
- ٤- جيوتمان Guttman

جدول (٤) قيم معامل الثبات للاستبيان

جيوتمان	اسبيرمان براون	التجزئة النصفية	معامل الفا	
٠.٨٥١	٠.٩٠٧	٠.٨٣٢	٠.٨٧٩	ثبات الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، اسبيرمان براون ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

المعالجة الاحصائية : تم استخدام البرنامج الحصائي SPSS

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولاً : النتائج الوصفية :

١- الجنس :

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

النسبة %	العدد	الجنس
٥٩.٣ %	٨٩	ذكر
٤٠.٧ %	٦١	أنثى
١٠٠ %	١٥٠	المجموع

٢- عدد سنوات الإعاقة :

جدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير عدد سنوات الإعاقة

النسبة %	العدد	عدد سنوات الإعاقة
٣١.٣ %	٤٧	أقل من ٣ سنوات
٤٦ %	٦٩	من ٣ سنوات الي ٦ سنوات
٢٢.٧ %	٣٤	من ٧ سنوات فأكثر
١٠٠ %	١٥٠	المجموع

٣- تعليم الأب :

جدول (٧) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير تعليم الأب

النسبة %	العدد	تعليم الأب
٢٢.٧ %	٣٤	منخفض
٣٠.٧ %	٤٦	متوسط
٤٦.٦ %	٧٠	عالي
١٠٠ %	١٥٠	المجموع

٤- تعليم الأم :

جدول (٨) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير تعليم الأم

النسبة %	العدد	تعليم الأم
٢٦ %	٣٩	منخفض
٢٨.٧ %	٤٣	متوسط
٤٥.٣ %	٦٨	عالي
١٠٠ %	١٥٠	المجموع

٥- عمل الأم :

جدول (٩) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير عمل الأم

النسبة %	العدد	عمل الأم
٥٦ %	٨٤	تعمل
٤٤ %	٦٦	لا تعمل
١٠٠ %	١٥٠	المجموع

٦- عدد أفراد الأسرة :

جدول (١٠) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

النسبة %	العدد	عدد أفراد الأسرة
٣٤%	٥١	أقل من ٤ أفراد
٤١.٣%	٦٢	من ٤ الي ٦ أفراد
٢٤.٧%	٣٧	٧ أفراد فأكثر
١٠٠%	١٥٠	المجموع

٧- الدخل الشهري للأسرة :

جدول (١١) توزيع أسر عينة البحث وفقاً لفئات الدخل المختلفة

النسبة %	العدد	الدخل الشهري للأسرة
٢٥.٣%	٣٨	منخفض
٢٨.٧%	٤٣	متوسط
٤٦%	٦٩	مرتفع
١٠٠%	١٥٠	المجموع

٨- مستوى السكن :

جدول (١٢) مستوى سكن أفراد عينة البحث

النسبة %	العدد	مستوى السكن
٢٣.٣%	٣٥	شعبي
٢٨%	٤٢	متوسط
٤٨.٧%	٧٣	راقي
١٠٠%	١٥٠	المجموع

٩- ملكية السكن :

جدول (١٣) ملكية سكن أفراد عينة البحث

النسبة %	العدد	ملكية السكن
٦٢.٧%	٩٤	ملك
٣٧.٣%	٥٦	إيجار
١٠٠%	١٥٠	المجموع

ثانيا: نتائج البحث في ضوء الفروض :

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة احصائية في استبيان جودة البيئة السكنية تبعا لمتغيرات الدراسة (عدد سنوات الإعاقة - تعليم الوالدين - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة - مستوى السكن - الجنس - عمل الأم - ملكية السكن)
استبيان جودة البيئة السكنية :

جدول (١٤) تحليل التباين لدرجات العينة في جودة البيئة السكنية تبعا لمتغيرات الدراسة

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	
عدد سنوات الإعاقة					
0.01 دال	39.234	2	15468.210	30936.420	بين المجموعات
		147	394.255	57955.420	داخل المجموعات
		149		88891.840	المجموع
تعليم الأب					
0.01 دال	45.340	2	15774.258	31548.515	بين المجموعات
		147	347.913	51143.225	داخل المجموعات
		149		82691.740	المجموع
تعليم الأم					
0.01 دال	49.635	2	15959.800	31919.601	بين المجموعات
		147	321.542	47266.639	داخل المجموعات
		149		79186.240	المجموع
عدد أفراد الأسرة					
0.01 دال	41.534	2	15590.151	31180.301	بين المجموعات
		147	375.360	55177.859	داخل المجموعات
		149		86358.160	المجموع
الدخل الشهري للأسرة					
0.01 دال	62.070	2	16398.316	32796.632	بين المجموعات
		147	264.190	38835.908	داخل المجموعات
		149		71632.540	المجموع
مستوي السكن					
0.01 دال	36.030	2	15282.474	30564.948	بين المجموعات
		147	424.155	62350.776	داخل المجموعات
		149		92915.724	المجموع

يتضح من جدول (١٤) إن جميع قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في جودة البيئة السكنية تبعاً لمتغيرات الدراسة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالية توضح ذلك :

جدول (١٥) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عدد سنوات الإعاقة	أقل من ٣ سنوات م = 66.505	من ٣ سنوات الي ٦ سنوات م = 136.788	من ٧ سنوات فأكثر م = 139.875
أقل من ٣ سنوات	-		
من ٣ سنوات الي ٦ سنوات	**70.283	-	
من ٧ سنوات فأكثر	**73.370	*3.087	-

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق في جودة البيئة السكنية بين أسر الأبناء اللذين كانت عدد سنوات إعاقتهم من ٧ سنوات فأكثر وأسرا الأبناء اللذين تراوحت عدد سنوات إعاقتهم من ٣ سنوات الي ٦ سنوات لصالح أسر الأبناء اللذين كانت عدد سنوات إعاقتهم من ٧ سنوات فأكثر عند مستوى دلالة (0.05) ، بينما توجد فروق بين أسر الأبناء اللذين كانت عدد سنوات إعاقتهم من ٧ سنوات فأكثر وأسرا الأبناء اللذين كانت عدد سنوات إعاقتهم أقل من ٣ سنوات لصالح أسر الأبناء اللذين كانت عدد سنوات إعاقتهم من ٧ سنوات فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أسر الأبناء اللذين تراوحت عدد سنوات إعاقتهم من ٣ سنوات الي ٦ سنوات وأسرا الأبناء اللذين كانت عدد سنوات إعاقتهم أقل من ٣ سنوات لصالح أسر الأبناء اللذين تراوحت عدد سنوات إعاقتهم من ٣ سنوات الي ٦ سنوات عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي أنه مع استمرار مدة الإعاقة لفترة أطول يتم التعايش والتأقلم مع الإعاقة وتتفهم الاسر طبيعة احتياجات أبنائها المعاقين وذلك ينعكس بطبعه على البيئة السكنية ويتفق ذلك مع دراسة (Mohammed A .M ,et al,2010) ويختلف مع دراسة سميرة قنديل وآخرون (٢٠١٢) و (Mastura ,J .et al ,2003)

جدول (١٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم الأب	منخفض م = 76.332	متوسط م = 104.866	عالي م = 164.108
منخفض	-		
متوسط	**28.534	-	
عالي	**87.776	**59.242	-

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق في جودة البيئة السكنية بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى

التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي أن تعليم الأب يساهم بشكل كبير على مستوى ثقافته باشتراك ابنه في المجتمع والعمل على تعزيز ثقته بنفسه من خلال البيئة السكنية ويتفق ذلك مع دراسة سميرة قنديل وآخرون (٢٠١٢) ، ونجوى عادل (٢٠٠٩) ، ورنا عوادة (٢٠٠٧) ، وربيع نوفل وآخرون (٢٠٠٢) .

جدول (١٧) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم الأم	منخفض م = 70.585	متوسط م = 123.617	عالي م = 150.724
منخفض	-		
متوسط	**53.032	-	
عالي	**80.139	**27.107	-

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق في جودة البيئة السكنية بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي أن موقف الأسرة من وجود ابن معاق يعتمد بدرجة كبيرة على المستوى التعليمي للوالدين وان تعليم الام له دور كبير في اشراك وادماج المعاق مع مجتمعة من خلال بيئته السكنية ويتفق ذلك مع دراسة سميرة قنديل وآخرون (٢٠١٢) ، ونجوى عادل (٢٠٠٩) ، وربيع نوفل وآخرون (٢٠٠٢) .

جدول (١٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = 175.273	من ٤ الي ٦ أفراد م = 118.241	٧ أفراد فأكثر م = 78.471
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ الي ٦ أفراد	**57.032	-	
٧ أفراد فأكثر	**96.802	**39.770	-

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق في جودة البيئة السكنية بين الأبناء بالأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من ٤ أفراد وكلا من الأبناء بالأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها "من ٤ الي ٦ أفراد ، ٧ أفراد فأكثر" لصالح الأبناء بالأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من ٤ أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأبناء بالأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٤ الي ٦ أفراد والأبناء بالأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٧ أفراد فأكثر لصالح الأبناء بالأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٤ الي ٦ أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي وجود عدد كبير من الأفراد يؤدي الى قلة الامكانيات وقلة الاهتمام بالاحتياجات وخصوصا لمن يريد وقت ومجهود اكثر مثل المعاق ويتفق ذلك مع دراسة نجوى

عادل (٢٠٠٩) ، وربيع نوفل وآخرون (٢٠٠٢) ، و (Johnson,B.1995) ويختلف مع دراسة سميرة قنديل وآخرون (٢٠١٢) .

جدول (١٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 80.346	متوسط م = 135.904	مرتفع م = 169.806
منخفض	-		
متوسط	**55.558	-	
مرتفع	**89.460	**33.902	-

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق في جودة البيئة السكنية بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، كذلك توجد فروق بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي أهمية الدخل في تلبية الاحتياجات الخاصة وتوفير متطلبات المعاق ويتفق ذلك مع دراسة رانيه سعد (٢٠١١)، ونجوى عادل (٢٠٠٩) ، و رنا عوادة (٢٠٠٧) ، وربيع نوفل وآخرون (٢٠٠٢) ، و (Johnson,B.,1995) ويختلف مع دراسة سميرة قنديل وآخرون (٢٠١٢) .

جدول (٢٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

مستوي السكن	شعبي م = 101.121	متوسط م = 103.254	راقي م = 149.118
شعبي	-		
متوسط	*2.133	-	
راقي	**47.997	**45.864	-

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق في جودة البيئة السكنية بين الأبناء بالأسر المقيمين بسكن راقى وكلا من الأبناء بالأسر المقيمين بسكن "متوسط ، شعبي" لصالح الأبناء بالأسر المقيمين بسكن راقى عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين الأبناء بالأسر المقيمين بسكن متوسط والأبناء بالأسر المقيمين بسكن شعبي لصالح الأبناء بالأسر المقيمين بسكن متوسط عند مستوى دلالة (0.05) ، ويرجع ذلك إلي ارتباط مستوى السكن في معظم الأسر بمستوى تعليم الوالدين ومستوى الدخل وبالتالي من الضروري ان يؤثر على الارتفاع بمستوى البيئة السكنية ويتفق ذلك مع دراسة (Johnson,B.,1995) .

جدول (٢١) الفروق في متوسط درجات العينة في جودة البيئة السكنية
تبعاً لمتغيرات "الجنس ، عمل الأم ، ملكية السكن"

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة		
67.025	2.035	٨٩	148	12.073	دال عند 0.01 لصالح الإناث	الجنس	ذكر
93.525	3.335	٦١					أنثى
165.927	4.155	٨٤	148	16.118	دال عند 0.01 لصالح العاملات	عمل الأم	تعمل
106.480	0.984	٦٦					لا تعمل
131.328	4.577	٩٤	148	19.599	دال عند 0.01 لصالح الملاك	ملكية السكن	ملك
79.667	1.465	٥٦					إيجار

يتضح من الجدول (٢١) أن قيمة (ت) كانت (12.073) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (93.525) ، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (67.025) ، مما يدل على أن الإناث كانت جودة البيئة السكنية لمساكن أسرهم أفضل من البيئة السكنية لأسر الذكور ، وربما يرجع ذلك إلى قدرة الأنثى للتعبير عن رغباتها مما يسهل تلبيتها ويختلف ذلك مع دراسة (Lyons,D.,1992) حيث يؤكد على سيطرة الذكور على القيم الخاصة بالتصميم الداخلي والبيئة السكنية .

كما يتضح أن قيمة (ت) كانت (16.118) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أبناء الأمهات العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الأمهات العاملات (165.927) ، بينما بلغ متوسط درجة أبناء الأمهات غير العاملات (106.480) ، مما يدل على أن أبناء الأمهات العاملات كانت جودة البيئة السكنية لديهم أفضل من أبناء الأمهات غير العاملات ، ويرجع ذلك إلى خبرات الأم العاملة المكتسبة من خلال التعامل والاحتكاك مع المجتمع بخلاف الأم غير العاملة التي يعتمد ابنها عليها أكثر مما يجعلها لا تهتم بتنمية قدرته على الاستقلالية والاعتماد على النفس من خلال البيئة السكنية ويتفق ذلك مع دراسة (Johnson,B.,1995)

كذلك يتضح أن قيمة (ت) كانت (19.599) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أبناء الأسر الملاك ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الأسر الملاك (131.328) ، بينما بلغ متوسط درجة أبناء الأسر المستأجرون (79.667) ، مما يدل على أن أبناء الأسر الملاك كانت جودة التصميم الداخلي للمسكن لديهم أفضل من أبناء الأسر المستأجرون ، ويرجع ذلك إلى قدرة أصحاب المساكن الملاك من عمل التعديلات المناسبة لوجود طفل معاق وذلك بعكس المسكن الإيجار والذي يكون من الصعب التعديل فيه ويتفق ذلك مع دراسة رنا عوادة (٢٠٠٧) .

• وبذلك يتحقق الفرض الأول .

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة احصائية في استبيان التوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق تبعاً لمتغيرات الدراسة (عدد سنوات الاعاقة - تعليم الوالدين - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة - مستوى السكن - الجنس - عمل الأم - ملكية السكن)

استبيان التوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق:
جدول (٢٢) تحليل التباين لدرجات العينة في التوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق تبعاً لمتغيرات الدراسة

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	
عدد سنوات الإعاقة					
0.01 دال	52.702	2	16080.133	32160.266	بين المجموعات
		147	305.117	44852.142	داخل المجموعات
		149		77012.408	المجموع
تعليم الأب					
0.01 دال	43.044	2	15665.665	31331.331	بين المجموعات
		147	363.946	53500.044	داخل المجموعات
		149		84831.375	المجموع
تعليم الأم					
0.01 دال	64.692	2	16476.388	32952.777	بين المجموعات
		147	254.692	37439.654	داخل المجموعات
		149		70392.431	المجموع
عدد أفراد الأسرة					
0.01 دال	34.436	2	15182.160	30364.319	بين المجموعات
		147	440.876	64808.825	داخل المجموعات
		149		95173.144	المجموع
الدخل الشهري للأسرة					
0.01 دال	55.085	2	16167.643	32335.285	بين المجموعات
		147	293.501	43144.688	داخل المجموعات
		149		75479.973	المجموع
مستوى السكن					
0.01 دال	46.042	2	15806.110	31612.220	بين المجموعات
		147	343.295	50464.325	داخل المجموعات
		149		82076.545	المجموع

يتضح من جدول (٢٢) إن جميع قيمة (ف) دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق تبعا لمتغيرات الدراسة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٢٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عدد سنوات الإعاقة	أقل من ٣ سنوات م = 72.707	من ٣ سنوات الي ٦ سنوات م = 141.080	من ٧ سنوات فأكثر م = 167.618
أقل من ٣ سنوات	-		
من ٣ سنوات الي ٦ سنوات	**68.373	-	
من ٧ سنوات فأكثر	**94.911	**26.538	-

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق في التوافق النفسي والاجتماعي بين الأبناء اللذين كانت عدد سنوات إعاقتهم من ٧ سنوات فأكثر وكلا من الأبناء اللذين تراوحت عدد سنوات إعاقتهم "من ٣ سنوات الي ٦ سنوات ، أقل من ٣ سنوات" لصالح الأبناء اللذين كانت عدد سنوات إعاقتهم من ٧ سنوات فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأبناء اللذين تراوحت عدد سنوات إعاقتهم من ٣ سنوات الي ٦ سنوات والأبناء اللذين كانت عدد سنوات إعاقتهم أقل من ٣ سنوات لصالح الأبناء اللذين تراوحت عدد سنوات إعاقتهم من ٣ سنوات الي ٦ سنوات عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي تكيف المعاق وتوافقه مع بيئته بمرور الوقت وكذلك اسرته ويتفق ذلك مع دراسة (Mohammed A ,et al,2010) ويختلف مع دراسة سميرة قنديل واخرون (٢٠١٢) و (Mastura , J. et al ,2003).

جدول (٢٤) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم الأب	منخفض م = 77.634	متوسط م = 120.006	عالي م = 153.492
منخفض	-		
متوسط	**42.372	-	
عالي	**75.858	**33.486	-

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق في التوافق النفسي والاجتماعي بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي أهمية المستوى التعليمي في دمج الابن المعاق في المجتمع والتوافق معه ويتفق ذلك مع رنا عوادة (٢٠٠٧).

جدول (٢٥) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم الأم	منخفض م = 71.466	متوسط م = 116.851	عالي م = 147.672
منخفض	-		
متوسط	**45.385	-	
عالي	**76.206	**30.821	-

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق في التوافق النفسي والاجتماعي بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي أهمية تعليم الأم بكونها الأقرب الى الابن في معظم الاحوال ودورها الكبير في توافقه مع المجتمع ويتفق ذلك مع دراسة رنا عوادة (٢٠٠٧)

جدول (٢٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = 162.614	من ٤ الي ٦ أفراد م = 129.781	٧ أفراد فأكثر م = 127.345
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ الي ٦ أفراد	**32.833	-	
٧ أفراد فأكثر	**35.269	*2.436	-

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق في التوافق النفسي والاجتماعي بين الأبناء بالأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من ٤ أفراد وكلا من الأبناء بالأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها "من ٤ الي ٦ أفراد ، ٧ أفراد فأكثر" لصالح الأبناء بالأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من ٤ أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين الأبناء بالأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٤ الي ٦ أفراد والأبناء بالأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٧ أفراد فأكثر لصالح الأبناء بالأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٤ الي ٦ أفراد عند مستوى دلالة (0.05) ، ويرجع ذلك إلي أنه بزيادة عدد أفراد الأسرة يقلل من نصيب الفرد من الاهتمام والرعاية وتلبية الاحتياجات ويتفق ذلك مع رنا عوادة (٢٠٠٧) .

جدول (٢٧) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

مرتفع	متوسط	منخفض	الدخل الشهري للأسرة
م = 177.351	م = 145.513	م = 99.203	
		-	منخفض
	-	**46.310	متوسط
-	**31.838	**78.148	مرتفع

يتضح من جدول (٢٧) وجود فروق في التوافق النفسي والاجتماعي بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، كذلك توجد فروق بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي ان المستوى الاقتصادي يؤثر على قدرة الاسرة على تلبية الاحتياجات المادية ويتفق ذلك مع دراسة (Mastura , J. et al ,2003) ويختلف مع دراسة (Emmanuel, D.,2009) ، وحنان أبوصيري (٢٠٠٧) ، وماجدة سالم (٢٠٠٦) .

جدول (٢٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

راقي	متوسط	شعبي	مستوي السكن
م = 152.862	م = 114.954	م = 65.231	
		-	شعبي
	-	**49.723	متوسط
-	**37.908	**87.631	راقي

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق في التوافق النفسي والاجتماعي بين الأبناء بالأسر المقيمين بسكن راقى وكلا من الأبناء بالأسر المقيمين بسكن "متوسط ، شعبي" لصالح الأبناء بالأسر المقيمين بسكن راقى عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأبناء بالأسر المقيمين بسكن متوسط والأبناء بالأسر المقيمين بسكن شعبي لصالح الأبناء بالأسر المقيمين بسكن متوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، وربما يرجع ذلك إلي ارتباط مستوى السكن في معظم الأحوال بالمستوى التعليمي ومستوى الدخل مما يؤثر على مستوى التوافق ويتفق ذلك مع دراسة يحي عبد الحميد وآخرون (٢٠١٣) حيث أكد على وجود فروق في التوافق النفسي والاجتماعي للطفل تبعا لنوع ومستوى السكن وانفق ذلك مع رنا عوادة (٢٠٠٧) .

جدول (٢٩) الفروق في متوسط درجات العينة في التوافق النفسي والاجتماعي
تبعاً لمتغيرات "الجنس ، عمل الأم ، ملكية السكن"

الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
دال عند 0.01 لصالح الإناث	15.129	148	٨٩	1.151	81.504	ذكر	الجنس
			٦١	3.037	142.227	أنثى	
دال عند 0.01 لصالح العاملات	11.405	148	٨٤	2.486	99.629	تعمل	عمل الأم
			٦٦	1.598	63.350	لا تعمل	
دال عند 0.01 لصالح الملاك	17.361	148	٩٤	3.387	125.461	ملك	ملكية السكن
			٥٦	1.042	91.371	إيجار	

يتضح من الجدول (٢٩) أن قيمة (ت) كانت (15.129) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (142.227) ، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (81.504) ، مما يدل على أن الإناث كان توافقه النفسي والاجتماعي أفضل من الذكور ، ويرجع ذلك إلى أنه عائد إلى تكوين الأنثى النفسي والبيولوجي وعلاقتها بالآخرين هو محور اهتمامها بالإضافة إلى قدرتها على العالیه على التكيف مع المجتمع ويتفق ذلك مع دراسة صالح الداهري ،نبيل سفيان (١٩٩٧) ، ويوسف عبد الفتاح (١٩٩٢)، ويختلف مع دراسة يحي عبد الحميد وآخرون (٢٠١٣) ، ولويس كاروبندر (١٩٩٦)، وواتق التكريتي (١٩٨٩)، وخضر السيد (١٩٨٨).

كما يتضح أن قيمة (ت) كانت (11.405) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أبناء الأمهات العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الأمهات العاملات (99.629) ، بينما بلغ متوسط درجة أبناء الأمهات غير العاملات (63.350) ، مما يدل على أن أبناء الأمهات العاملات كان توافقه النفسي والاجتماعي أفضل من أبناء الأمهات غير العاملات ، ويرجع ذلك إلى أهمية العمل في اكساب الأم الخبرات في التعامل والتوافق مع المجتمع ويتفق ذلك مع دراسة يحي عبد الحميد وآخرون (٢٠١٣)

كذلك يتضح أن قيمة (ت) كانت (17.361) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أبناء الأسر الملاك ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الأسر الملاك (125.461) ، بينما بلغ متوسط درجة أبناء الأسر المستأجرون (91.371) ، مما يدل على أن أبناء الأسر الملاك كان توافقه النفسي والاجتماعي أفضل من أبناء الأسر المستأجرون ، ويرجع ذلك إلى قدرة اصحاب السكن الملاك على تحقيق التوافق مع البيئة لمرونة التصرف مع امكانية عمل التصميم من بداية البناء ليتناسب مع تواجد المعاق ويتفق ذلك مع دراسة حنان أبو صيري (٢٠٠٧) و (Mastura, J. et al, 2003) و (George S. Rent, 1978).

- وبذلك يتحقق الفرض الثاني .

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان جودة البيئة السكنية واستبيان التوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق .

جدول (٣٠) مصفوفة الارتباط بين استبيان جودة البيئة السكنية ومحاور استبيان التوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق

التوافق النفسي والاجتماعي للطفل المعاق	
**0.909	الراحة
**0.738	المنفعة
*0.627	الاستقلالية
**0.927	الخصوصية
**0.852	المرونة
**0.705	الأمان
**0.871	جودة التصميم الداخلي ككل

* دال عند 0.05

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول (٣٠) وجود علاقة ارتباط طردي بين استبيان جودة البيئة السكنية ومحاور استبيان التوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زاد مستوى الراحة كلما زاد التوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق ، كذلك كلما زاد مستوى المنفعة كلما زاد التوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق ، كذلك كلما زاد مستوى الاستقلالية كلما زاد التوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق ، كذلك كلما زاد مستوى الخصوصية كلما زاد التوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق ، كذلك كلما زاد مستوى المرونة كلما زاد التوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق ، كذلك كلما زاد مستوى الأمان كلما زاد التوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق ، ويتفق ذلك مع دراسة يحي عبد الحميد وآخرون (٢٠١٣) و (Iyunda crame,2005) ومنال البطران (١٩٩٠) و (John and Sons,1985).

• وبذلك يتحقق الفرض الثالث .

الفرض الرابع : تختلف الأهمية النسبية للعوامل المؤثرة على جودة البيئة السكنية
جدول (٣١) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام)
للعوامل المؤثرة على جودة التصميم الداخلي

المتغير التابع جودة التصميم الداخلي	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
المتغير التابع جودة التصميم الداخلي	تعليم الأم	0.911	0.830	137.169	0.01	0.601	11.712	0.01
	تعليم الأب	0.856	0.733	76.896	0.01	0.463	8.769	0.01
	الدخل الشهري للأسرة	0.797	0.635	48.806	0.01	0.341	6.986	0.01
	عدد أفراد الأسرة	0.738	0.545	33.476	0.01	0.240	5.785	0.01

يتضح من الجدول السابق إن تعليم الأم كان من أكثر العوامل المؤثرة على جودة البيئة السكنية بنسبة 83% ، يليه تعليم الأب بنسبة 73.3% ، ويأتي في المرتبة الثالثة الدخل الشهري للأسرة بنسبة 63.5% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة عدد أفراد الأسرة بنسبة 54.5% ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة يحي عبد الحميد وآخرون (٢٠١٣) ، ورناء عوادة (٢٠٠٧) ، وربيع نوفل وآخرون (٢٠٠٢) .

- وبذلك يتحقق الفرض الرابع .

الفرض الخامس :

جدول (٣٢) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام)
للعوامل المؤثرة على التوافق النفسي والاجتماعي للأبن المعاق

المتغير التابع التوافق النفسي والاجتماعي للأبن المعاق	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
المتغير التابع التوافق النفسي والاجتماعي للأبن المعاق	المنفعة	0.882	0.778	98.040	0.01	0.524	9.902	0.01
	المرونة	0.817	0.668	56.265	0.01	0.380	7.501	0.01
	الراحة	0.778	0.605	42.965	0.01	0.307	6.555	0.01
	الأمان	0.720	0.518	30.070	0.01	0.212	5.483	0.01

يتضح من الجدول السابق إن المنفعة كانت من أكثر العوامل المؤثرة على التوافق النفسي والاجتماعي للأبن المعاق بنسبة 77.8% ، يليها المرونة بنسبة 66.8% ، ويأتي في المرتبة الثالثة الراحة بنسبة 60.5% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة الأمان بنسبة 51.8% ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Dorothy,S.1987) .

- وبذلك يتحقق الفرض الخامس .

التوصيات :

- ١- الارتقاء بالمستوى التعليمي للوالدين .
- ٢- التركيز على أهمية البيئة السكنية المناسبة للابن المعاق لما لها من تأثير واضح على توافقه النفسي الاجتماعي .
- ٣- العمل على تمكين المعاق من التعايش والاندماج في مجتمعه من خلال البيئة السكنية .
- ٤- وضع المعايير والاعتبارات والأسس التصميمية لمباني وحجرات ومساكن المعاق حركيا بناء على الأهداف التربوية لتلك المرحلة وذلك من خلال لجنة يشترك فيها مجالات التربية وعلم النفس والتصميم الداخلي .
- ٥- يجب أن يتم اصدار ونشر تلك المعايير في تقارير ملزمة يؤخذ بها عند تصميم أماكن للمعاق حركيا .
- ٦- عمل دورات تدريبية وبرامج وكتب ارشادية لأولياء الأمور لتلبية احتياجات المعاق حركيا في بيئته السكنية .
- ٧- توعية أفراد المجتمع عن طريق البرامج التليفزيونية بمشكلة الاعاقة بكل جوانبها والتأكيد على أهمية التعامل بمسؤولية وحس جماعي وقومي ووطني تجاه ابنائنا المعاقين .

المصادر والمراجع

أولاً : المراجع العربي

- ١- انجي الطوخي (٢٠٠٨): الرضا السكني وعلاقته بنمط العلاقات الاسرية بين طلاب جامعة المنوفية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية .
- ٢- جليل مشكور (١٩٩٥): معاقون لكن عظماء ،الدار العربية للعلوم والنشر ، لبنان .
- ٣- جيهان عبدالله الحداد (١٩٩٩): أثر التصميم الداخلي للمسكن على التوافق النفسي لربة المنزل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
- ٤- حابس العوالم (٢٠٠٣) :الاعاقة الحركية ، الأهلية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٥- حنان محمد السيد أبوصيري (٢٠٠٧):مكملات التصميم الداخلي وعلاقتها بالرضا السكني

مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مجلد (١٧) ، العدد (٤) .

- ٦- خضر السيد (١٩٨٨) : الاكتئاب وعلاقته بالوحدة وتبادل العلاقات الاجتماعية ، بحوث المؤتمر العلمي الرابع لعلم النفس ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، مصر ٢٥-٢٧ يناير، القاهرة .
- ٧- ذوقان عبيدات ، عبد الرحمن عدس ، كايد عبد الحق (٢٠٠٤): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- ٨- رانيه مسعد سعد (٢٠١١) :تأثير العوامل الثقافية على ذاتية المراهق وانعكاسها على التصميم الداخلي والأثاث للفراغات الخاصة به ،رسالة ماجستير غير منشورة ، الفنون تطبيقية ، جامعة حلوان.
- ٩- ربيع نوفل ، نعمة رقبان ،سمية حسن ،زينب صلاح (٢٠٠٢):التصميم الداخلي لحجرة ومسكن شباب الجامعة وعلاقته بقدرتهم الادارية ،مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية ، مجلد (١٢) ، عدد(٤) .
- ١٠-رنا محمد صبحي عوادة (٢٠٠٧) :دمج المعاقين حركيا في المجتمع المحلي بينيا واجتماعيا (دراسة حالة في محافظة نابلس)،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات العليا ،جامعة النجاح الوطنية ،نابلس ،فلسطين .

- ١١-سمية حسن (١٩٩٨) : المسكن الصحي ، جمعية الاسكندرية للاقتصاد المنزلي ، مشروع الرعاية الصحية للأم والطفل بتمويل من السفارة الهولندية بالقاهرة .
- ١٢-سميرة أحمد قنديل ، عطية السعيد شاهين،فضل السيد عبده الديب ،ايمان مجدي ابراهيم حواس (٢٠١٢):الرضا السكني وعلاقته بتأثير المسكن الاقتصادي لدى الشباب بمدينة دمياط الجديدة ،المؤتمر السنوي (العربي السابع – الدولي الرابع) ادارة المعرفة وادارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي ،كلية التربية النوعية جامعة المنصورة ،١١-١٢ أبريل ٢٠١٢ .
- ١٣-صالح حسن الدايري ،نبيل صالح سفيان (١٩٩٧):الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس ،جامعة تعز ، اليمن .
- ١٤-صفاء محمود عيسى (٢٠٠٤) : التصميم بلا عوائق ، دليل المعماري لاعداد البيئة للمعاقين جسمانيا ، القاهرة .
- ١٥-عايدة شعبان صالح (٢٠١٣): الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من المعاقين حركيا المتضررين من العدوان الاسرائيلي على غزة ،مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الانسانية)،المجلد السابع عشر ،العدد الأول ،يناير ٢٠١٣ .
- ١٦-عرفان سامي (١٩٧٦): نظرية الوظيفة في العمارة ،دار المعارف ، مصر .
- ١٧-عماد عبد الرحمن (١٩٩٩) :التصميم الداخلي لاسكان متوسط الدخل في مصر ، رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان .
- ١٨-لويس كاربوند (١٩٩٦) : دراسة مقارنة ، التفكير الابتكاري والتوافق النفسي الاجتماعي لطلبة مدارس المتميزين وقرانهم في المدارس الأخرى ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
- ١٩-ماجدة امام امام سالم (٢٠٠٦) :دور المرأة السعودية في تأثير مسكن الزوجية وعلاقته بالرضا السكني ،مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية ،مجلد (١٦)،العدد(٤) .
- ٢٠-محمد البيومي (٢٠٠٣): الاعاقة في محيط الخدمة الاجتماعية ،دار الكتب الجامعية الحديثة ،الاسكندرية .
- ٢١-مصطفى فهمي (١٩٧٩): أصول علم النفس ، الطبعة الأولى ، دار المعارف، القاهرة .

٢٢- منال البطران (١٩٩٠): تأثيث المجتمعات السكنية لذوي الدخل المتوسط في جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الفنون التطبيقية ،جامعة حلوان .

٢٣- نجوى عادل حسن (٢٠٠٩) :العوامل المرتبطة بجودة البيئة السكنية وعلاقتها بالعنف المنزلي ضد المرأة ،المؤتمر السنوي (الدولي الأول – العربي الرابع)الاعتماد الاكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي ،كلية التربية النوعية جامعة المنصورة ،٨-٩ ابريل (٢٠٠٩).

٢٤- نظمي أبو مصطفى (٢٠٠٠) :مدخل الى التربية الخاصة ، مكتبة القادسية ، خان يونس ، فلسطين .

٢٥- واثق عمر التكريتي (١٩٨٩): بناء مقياس للتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .

٢٦- يحي أحمد عبد الحميد ، هبة الله علي محمود شعيب ،دينا طلعت سالم مسلم (٢٠١٣):التصميم الداخلي لمؤسسات الأطفال المعاقين بصريا وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي ، Alex .J. Agric . Rec ، Vol 58,No.1,(Arabic)2013 .

٢٧- يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢) ديناميات العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وتوافقهم وقيمهم ، مجلة علم النفس ، العدد(٢٤) اكتوبر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

28- Corsinir, R.J., (1994): Encyclopedia of psychology, John Wiely, Sons, New York.

Dorothy, S. (1987): introduction to Interior Design .Macmillan Inc_ New York.

29- Emmanuel O. Fatoye .(2009):A comparative analysis of residential satisfaction in three income levels public housing estates in Nigeria, CORBA research conference ,University of Cape town .

- 30- George S .Rent, Clyda S. Rent (1978): LOW in Come Housing Factors Related to Residential Satisfaction, Environment and Behavior, Vol.10.NO4
- 31- John Wiley and Sons ,(1985):"Mass Communication Theories and Research" New York: Texas University.
- 32- Johnson, B. (1995): Winthrop chandler and the Rural Gentry of North Easten Connecticut, University of Delaware.
- 33- Jones, M, (1997): people with disabilities, the Canadian Center on Disability studies.
- 34- Lock, w. (1992): Planning a Prefix living room, Simon Fraser University Canada.
- 35- Lyons, D.(1992):Men's Houses, Women' Space, An Ethnoorchaeological study at Gender and Household Design in Della North Cameroon ,Simon Fraser University, Canada.
- 36- Lyunda , Crame(2005) :Quality of Life Assessment for persons with Mental Retardation ,Assessment for effective intervention ,vol 30 (4),sum 2005.
- 37- Mastura .J. Noor Liza H. ,Osman M. ,T. Ramayah.(2003):the determinants of housing Satisfaction Level :A study on residential Development Project by Penang development corporation (PDC),University Sains ,Malaysia .

- 38- Mohammed Abdul Mohit ,Monsor Ibrahim ,Yong Razidah Rashid.(2010):Assessment of Residential Satisfaction In Newly Designed Public Low_ Cost Housing In Kuala Lumpur, Malaysia, Habitat International ,No.34.
- 39- Pimm, P, (1992): Psychological Burn-Out and Functional Skill Loss in cerebral Palsy, child Psychology.
- 40- Report, s, (2002): Towards a barrier free Society. Report on Accessibility and environments.
- 41- Ronald, G. (1993): Quality Function ,Macmillan Inc. New York.
- 42- Wattes ,M, (1991):post polio syndrome ,the role of Type ,A behavior in psychological Adapation,Diss,Abst,Inter,,52,5,2789.

ملخص البحث

أن المسكن المناسب له أثر في تنمية العلاقات الاجتماعية بين قاطنيه بعضهم البعض لذلك فإن جودة تصميم وبناء تلك الوحدات السكنية لها آثار مترتبة على الانسان ، ويترتب على مدى ملائمة البيئة السكنية طبيعة التفاعل الاجتماعي والعلاقات الأسرية وفي حال عدم ملائمته تكون الإقامة غير مناسبة مما ينعكس على سلوكيات الأفراد ، كما أن المعاق حركيا تفرض عليه اعاقته ظروفًا وعبئًا كبيرًا بسبب عدم وعي أفراد المجتمع لاحتياجات تلك الشريحة وعدم تكيف مرافق المؤسسات الاجتماعية لتناسب المعاق حركيا وأولهم المؤسسات الاجتماعية الصغيرة (الأسرة) ، ويهدف البحث الحالي الى التعرف على العلاقة بين جودة البيئة السكنية والتوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق ، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي ، كانت عينة البحث عينة غرضية قصدية قوامها (١٥٠) معاق حركيا من فئات اجتماعية واقتصادية مختلفة تتراوح اعمارهم بين ١٠-١٤ سنة. واستخدمت الباحثتان الأدوات التالية استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، استبيان جودة البيئة السكنية للمعاق، استبيان التوافق النفسي والاجتماعي للطفل المعاق (اعداد الباحثتان)

وتوصلت النتائج الى : - توجد فروق ذات دلالة احصائية في استبيان جودة البيئة السكنية تبعا لمتغيرات الدراسة (عدد سنوات الاعاقة - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة - مستوى السكن - الجنس - عمل الأم - ملكية السكن)

- توجد فروق ذات دلالة في استبيان التوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق تبعا لمتغيرات الدراسة (عدد سنوات الاعاقة - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة - مستوى السكن - الجنس - عمل الأم - ملكية السكن)

تختلف الأهمية النسبية للعوامل المؤثرة على جودة البيئة السكنية (تعليم الأم - تعليم الأب - الدخل الشهري للأسرة - عدد أفراد الأسرة)

تختلف الأهمية النسبية للعوامل المؤثرة على التوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق (المنفعة - المرونة - الراحة - الأمان)

توصي الباحثان : الارتقاء بالمستوى التعليمي للوالدين ،التركيز على أهمية البيئة السكنية المناسبة للابن المعاق لما لها من تأثير واضح على توافقه النفسي الاجتماعي ،والعمل على تمكين المعاق من التعايش والاندماج في مجتمعه من خلال البيئة السكنية ،وضع المعايير والاعتبارات والأسس التصميمية لمباني وحجرات ومساكن المعاق حركيا بناءا على الأهداف التربوية لتلك المرحلة وذلك من خلال لجنة يشترك فيها مجالات التربية وعلم النفس والتصميم الداخلي .يجب أن يتم اصدار ونشر تلك المعايير في تقارير ملزمة يؤخذ بها عند تصميم أماكن للمعاق حركيا ،عمل دورات تدريبية وبرامج وكتب ارشادية لأولياء الأمور لتلبية احتياجات المعاق حركيا في بيئته السكنية .